

الاستبصار بالذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

نجلاء أمير صدام

كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

naglaaamir95@uomustansiriyah.edu.iq

07724994518

أ.د محمد كاظم جاسم الجيزاني

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

Dr.mohammeadjasm@gmail.com

07724377769

مستخلص البحث

ينشأ استبصار الذات من النظرة الموضوعية إلى الذات أي تحرر الفرد من خداع ذاته وان يمتلك قدرة على إدارة المواقف الجديدة وان يتسم بالمرونة وحب الاستكشاف، وان يكون متمكناً من الاستفادة من خبراته السابقة، ولدية ثقة بالنفس والحساسية تجاه الآخرين. ويأتي الاستبصار من الوعي بالذات التي تتدرج فيها خبرة الأفراد اذ تتطور مع مرور الوقت بحيث تصبح الذات قادرة على مواجهة ما يمر بها من أفعال واتخاذ القرارات الصائبة. كما يؤثر استبصار الذات في الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه، إذ إنه يمثل الجانب الأول للإنجاز المعرفي الذي ينبغي أن يكون مرتبطاً بنمو التصورات الأساسية الأخرى عن العالم

(المساعدة، ١٩٩٣ : ٩٥) ، ويؤثر في الأنشطة الاجتماعية وفي توافق الفرد النفسي والاجتماعي، فسوء التوافق ينشأ من عدم تمكنهم من استبصار ذواتهم (قاسم، ١٩٩٨ : ١٤٨). وإن بطء تطور استبصار الذات يكون سبباً في تعزيز سلوك العنف، إذ ان الفرد الذي يفتقد لاستبصار ذاته في الغالب يعمد إلى استعمال العنف ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بصورة متعمدة Buckley، (2004:71) ويستهدف البحث الحالي التعرف الى استبصار الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية ومن أجل التحقق من ذلك فقد قامت الباحثة ببناء مقياس استبصار الذات المكون من (٣٥) موزعة على خمسة مجالات بصيغته النهائية، وبعد التأكد من خصائص المقياس السايكومترية تم تطبيق الأداة على عينة بلغت (٣٢٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجموعة المدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة للتربية/ بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية SPSS تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- إن عينة البحث من الطالبات مستوى استبصار الذات لديهم دون المتوسط .

٢- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية .

واستكمالا للبحث الحالي خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

❖ **الكلمات المفتاحية:** استبصار الذات ، طالبات اعدادية.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يرتبط بسلوك العنف الناتج عن الاحساس المتكرر بالإحباط حيث إن الأشخاص الذين يرتكبون أفعالا عنيفة لديهم استبصار بالذات واطىء ، وضعف في الوعي بالذات (هادي، 2011:14). وبما إن الظروف الضاغطة التي يمر بها الطالب تولد لديه قلقا وضعفا في الثقة بالنفس ، المراهقون يتعرضون في الوقت الحاضر للعديد من الصراعات النفسية نتيجة الاندفاع نحو تحقيق الطموح (علاء، 2022: 104) ، وكما أكد براينول وبيتا إن هذه العوامل لها تأثير سلبي على استبصار الذات ومع تزايد تلك المشكلات يواجه الفرد ، (Brianol Betty, 2006: 154) صعوبات في فهم ذاته واستبصاره بها فتظهر عليه آثار الشعور بالإحباط والشكوى الدائمة من الظروف المحيطة أو يغلب على تفكيره التشاؤم ورغبته في أن يكون شخصا آخر ، كما إن الشعور بعدم جدوى ما يقوم به الفرد والمستقبل المجهول والخوف من عدم الاستقرار والتهديد والاذلال والتوقعات غير المنطقية تعد من مسببات البعد عن التفكير الايجابي والاتجاه نحو السلبية .

وتتميز الطالبات في هذه المرحلة بالرغبة في تأكيد ذواتهن واستقلالهن وهن سرعان ما يتأثرن بالكثير من السلوكيات الضارة بالصحة وينجرفن لتعلمها وممارستها كتناول الكحول والتدخين وتعاطي المخدرات، وبعض السلوكيات المغامرة التي قد تؤدي إلى الحوادث أو الموت المبكرة جميع هذه الممارسات تبدأ في مرحلة المراهقة وأحيانا تتجمع لتشكّل جزءاً من إعراض انحراف سلوكي، وكثير من هذه السلوكيات لها ارتباط وثيق بثقافة الاقران ونظرا لكون المراهقات يتعلمن ويقلدن سلوك رفيقاتهن اللواتي يعجبين بين ويحملن الحب لهن، فضلا عن أن الرغبة في جذب اهتمام الآخرين تصبح قوية للغاية لديهن، وتعد هذه الرغبة بالغة الأهمية في تطوير المعتقدات والسلوكيات السيئة مثل تناول الكحول والتدخين وتعاطي المخدرات والعزوف عن ممارسة الواجبات اليومية

(تاييلور، 2008: 279) ومن هذا المنطلق، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي: هل طالبات المرحلة الإعدادية لديهم استبصار للذات ؟

أهمية البحث:

يعد استبصار بالذات أحد أبرز المفاهيم التي أثارت اهتمام علماء النفس بسبب أن الأفراد يكون لديهم رغبة في معرفة حدود ذواتهم وتكون لديهم رغبة في تحسين انفسهم ، ولأهمية موضوع استبصار الذات فقد تناوله العديد من العلماء والباحثين في كتاباتهم وابعاثهم ،والحاجة الى التقدم والابداع وخلق التغيرات المهمة في الحياة تتطلب افرادا يتمتعون بذوات سليمة فعالة والتي تمثل مجموعة الاحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقدات حول قدرته على قيام بسلوكيات معينة (دنيا، 2016: 1093) ، ففي دراسة شورت (Schwart1967) أوضحت ان التقديرات التي يعطيها المدرسون الى طلبتهم في النجاح أو الفشل الاكاديمي لها اثر كبير على استبصارهم لذواتهم اما بشكل ايجابي او سلبي ، كما أن استبصار بالذات عملية تساعد الطالب على مواجهة اعماله على نحو جيد في المدرسة على سبيل المثال اذا كان الطالب غير جيد في دروسه سوف ينظر الى الوراء ويقول كان يجب علي أن أعمل كذا وكذا لتحسين مستوى ادائي وانه سوف يعدل فالعادات الدراسية غير الفعالة

(حسن، 2001: 18) . برزت الحاجة إلى الإرشاد النفسي بأنه يقدم العون لمن يحتاج المساعدة على فهم نفسه وتكيفه مع بيئته أو كيفية حل المشكلات واتخاذ القرار ، وهو عملية واعية مستمرة ببناء ومخططة ، وتكمن أهمية الإرشاد أنه ضرورة من ضرورات الحياة العصرية ، وواحد من مترتبات الحياة الإنسانية المتجددة على مر العصور والارشاد يساعد الفرد على أن يسلك بفاعلية وعقلانية ، ويصبح أكثر استقلالا ، وان يكون مسؤولا عن نفسه ، وعلى إحداث تغيير إيجابي في سلوكه عن

طريق استبصاره لذاته ، وتحقيق الذات بالتحكم في العواطف السلبية المخيبة للذات مثل ، القلق والشعور وان الوعي من المقومات الأساسية للنجاح والازدهار سواء على مستوى الشخصي أو الاجتماعي أو الحضاري فلا يكون النجاح مقترن مع احد اذا لم يكن لديه رؤية واضحة لمعالم المستقبل (حذيفة، ٢٠٢٢: ٢٩٢) . كما يعد استبصار الذات من المفاهيم التي تنتج عن الوعي العالي بالذات التي تتدرج فيها خبرة الأفراد وتتطور مع مرور الوقت بحيث تصبح الذات قادرة على مواجهة ما تقوم به من انفعالات واتخاذ القرارات الصائبة ومن ثم فإن استبصار الذات يأتي من تراكم المعرفة بالذات وبطبيعة العمليات المعرفية (wagner، 2002:80) .

يعد استبصار الذات إحدى سمات الشخصية ويحتاج إلى خبرة كبيرة والشخص المستبصر بذاته لديه ثقة عالية بالنفس وابتعد عن الاعتماد على الآخرين وهو بارع في قيادتهم، فضلاً عن أن الاستبصار الذات تأثير في قدرة الفرد في لفت انتباهه ، ويؤثر استبصار الذات في الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه، إذ أنه يمثل الجانب الأول للإنجاز المعرفي الذي ينبغي أن يكون مرتبطاً بنمو التصورات الأساسية الأخرى عن العالم، ويؤثر في الأنشطة الاجتماعية وفي توافق الفرد النفسي والاجتماعي، وأن سوء التوافق لدى المرافقين والراشدين ينشأ من عدم تمكنهم من استبصار ذاتهم. (قاسم، 2011: 248) وتشير البحوث إلى أن استبصار الذات قد يتضح في المواقف الحياتية الآتية :

- تقبل الشخص حقيقته مهما كانت سيئة .
- الكفاح من أجل تحقيق الأهداف مثلاً (طالب علم يجاهد في تحقيق حلمه) .
- البحث عن عمل يتوافق مع أهداف الفرد في الحياة مثلاً (شخص في منتصف العمر يدرك بأنه يستغل في عمله ، فيبدأ بالانفصال عن عمله ويرتبط بعمل جديد أكثر توافقاً مع أهدافه في الحياة)
- يتمتع الشخص بالقدرة على الاستغراق في الأشياء التي يرغب فيها ، مثلاً (شاب شغوف بقراءة علم النفس ويدرك بأنه يريد أن يكون طبيباً نفسياً) . القدرة على تفسير النمط وتقبل الجديد مثلاً (رجل بعد وفاة أبنه يقتنع باستمرار الحياة ويغير من فلسفته لها) (McAdams، 2001)
- أشار هامشك (Hamcheck) إلى أن استبصار الذات هو الحكم على أهمية الشخصية فالأشخاص الذين لديهم استبصار ذات (مرتفع ، يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما أنهم يتقنون بصحة أفكارهم ، أما الأشخاص الذين لديهم (استبصار ذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ، ويشعرون بالعجز (عبد الحافظ، ٢٠٠٧ : ٥٥) . وان الشخص الذي يمتلك استبصاراً عالياً بالذات يظهر لديه ميل إلى أن يكون فعالاً ومتيقظاً ، وفرد متمكن من البيئة ومن التعامل معها ، ولا يكون هذا الفرد ضيق التفكير ومنفصلاً وتقليدياً ، ولا يمكن خداعه بسهولة ، أما الفرد ذو استبصار الذات الواطئ يكون متقيداً ومرتبكاً في علاقته مع الآخرين ، ومتشائماً ، وغير قادر على أن يعد لنفسه أسلوباً وطريقة للعمل (gough، 1965:355) .
- وتتجلى أهمية هذا البحث في مساعدة الأفراد للتعرف على الأسس الأولية إلى استبصار الذات والأسباب الكامنة وراءه التي تؤدي إليه وكيفية التصدي له والذي من شأنها ترفع مستوى التوافق الذاتي لدى الأفراد بالشكل الذي يجعلهم أكثر فعالية في حياتهم الاسرية والاجتماعية .
- وانطلاقاً مما تقدم يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تكمن في النقاط الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية

- 1- يعد البحث الحالي حلقة وإضافة في مجالات البحوث التربوية والنفسية وبشكل خاص في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .
- 2- دراسة شريحة مهمة في المجتمع الا هم طالبات المرحلة الإعدادية .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- اعداد وتطبيق مقياس استبصار بالذات لدى الطالبات المرحلة الإعدادية وهذا قد يساهم في تشخيص ضعف استبصار الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
- 2- ممكن الاستفادة من نتائج البحث في بناء وإعداد برنامج ارشادي في تنمية استبصار الذات يساعد الطالبات المسترشدات وايضا إدارات المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية ذات العلاقة بإفراد العينة.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- مستوى استبصار بالذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
- 2- دلالة الفروق في مستوى استبصار الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفق متغير الفرع الدراسي (الادبي ، العلمي) .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية الملتحقات بالمدارس الإعدادية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الأولى الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

خامساً-تحديد المصطلحات

● استبصار الذات Self Insight

- Beker 2006

انه النظرة الموضوعية للذات ، والمعرفة بالتعليمات العقلية ، وقدرة الفرد على إدارة المواقف الجديدة وحساسية الفرد تجاه الآخرين ، وتأكيد الذات (Beker2006:54)

- تعريف الجشطالت

عملية اكتشاف للذات وإدراك ما هو حاسم في أي موقف من المواقف، والنظرة والمراقبة الموضوعية من قبل الفرد لسلوكه الخاص والذي يتضمن امتلاك القدرة على ادارة المواقف الجديدة، والوعي بحدود المعرفة، والانفتاح وتقبل الغموض، وفهم الآخرين والضبط الاجتماعي، والالتزام الخلقي. (كوري، ٢٠١١: ٢٦٥)

التعريف النظري: تبنى البحث الحالي تعريف الجشطالت Gestalt تعريفا نظريا لاعتماده على النظرية في بناء مقياس استبصار الذات .

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات مقياس استبصار الذات المعد في هذا البحث.

● المرحلة الإعدادية عرفتها وزارة التربية عام ١٩٨١:

هي المرحلة الدراسية الثالثة في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلة الابتدائية والمتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يقبل في الدراسة الإعدادية من أكمل الدراسة المتوسطة أو ما يعادلها. (وزارة التربية، ١٩٨١: ٨١) .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: اطار نظري

١- مفهوم استبصار بالذات

يعد استبصار الذات أحد أكثر المفاهيم التي تثير اهتمام علماء النفس ، ذلك لان الافراد تكون لديهم رغبة في معرفة حدود ذواتهم وتحسينها ويأتي استبصار الافراد بذواتهم من الوعي العالي بالذات

فالاستبصار خاصية من خصائص الانسان الذي مكنه الله من إدراك ذاته والقدرة على التأمل والتفكير والتقويم ويرتبط الاستبصار ارتباطاً وثيقاً بتكوين الشخصية وتوجيه السلوك نحو المسار الصحيح، (الشرقاوي، ١٩٩٢ : ٩٨) .

مراحل الوصول الى استبصار بالذات

لاحظ (Reikie) إن الافراد عند تعرضهم لظروف ومواقف معينة غير سارة فإن ذلك يفقدهم الثقة بأنفسهم لمدة زمنية متفاوتة بين شخص وآخر، وقد أقترح بهذا الصدد سبع مراحل للوصول الى استبصار بالذات هي :

- ان يحدد الفرد الاهداف التي تحقق له الرضا والشعور بالسعادة والوصول الى الازدهار
- ان تكون أهداف الفرد متنسقة مع قيمه العامة ، إذ انه من الخطأ ان تكون أهداف الفرد غير متوافقة مع قيمه ، فلا بد من ان يكون ثابتاً على نظامه القيمي .
- ان يمتلك الفرد خيلاً واسعاً لتحقيق أهدافه، وأن يكون ذكياً وان يمتلك طرائق للبحث عن الحلول المناسبة لمختلف العقبات التي قد يواجهها ، ويثبت بأنه شخص منفرد و متميز ولديه ثقة بنفسه
- زيادة في الوعي والحكمة والانسجام مع الظروف .
- الحاجات اليومية ان يكون الفرد واضحاً وصادقاً مع نفسه وان يدرك ويعرف حاجاته باستثناء
- أن يعرف الفرد عواطفه وانفعالاته وأن يوازن الأمور ويعرف معنى العقبات وان يتمتع بالحماس لتحقيق ما يريده .

□ الاصرار المستمر على التغيير والتجديد للوصول الى ما هو أفضل (مطير ، ٢٠١٤ : ٥١)

٢- النظريات التي فسرت استبصار بالذات

النظرية المعرفية لـ (بيك) .:

لقد تناول (Beck) موضوع الاستبصار في دراساته وبحوثه ولاسيما الاستبصار المعرفي (Cognitive Insight) وقد عرف الاستبصار المعرفي بأنه القدرة على تصحيح سوء الفهم وتقويم الاخطاء بموضوعية وتفسير الاحداث وتقبل المعلومات الصحيحة من الآخرين، وأوضحت نظرية بيك (Beck) ان ضعف استبصار الافراد لذواتهم ناتج عن العجز في القدرة على فهم و مراقبة الذات ، (Beck، 2008 :184)

نظرية بيكر (Bekker, 2006):.

تعد نظرية بيكر من النظريات الحديثة التي ناقشت موضوع استبصار الذات بشكل مباشر ، وقد أكد بيكر ان الوصول الى استبصار الذات يتطلب من الفرد القدرة على ادارة الذات والنظر بموضوعية إليها والابتعاد عن الخداع والتزييف، كما يتطلب من الفرد القدرة على إدارة المواقف والمرونة بالتعامل والاستفادة من الخبرات السابقة وحب الاستكشاف ، وان تكون للفرد حساسية اجتماعية تجاه الآخرين ، أي ان يكون الفرد متمكناً من التعامل مع الفئات المختلفة (الذكاء الاجتماعي) ، وربط "بيكر" بين مفهوم الاصرار وبين استبصار الذات، ويعني بالاصرار ثبات النفس ، وإبقاء العلاقات مع الآخرين ، وبقاء الشخص ناجحاً أمام المجتمع ، وان عدم الاصرار والقدرة الشخصية الضعيفة تؤدي الى استبصار ذاتي ضعيف ، فقدرة الشخصية القوية تبدو شرطاً ضرورياً للشعور بقوة النفس التي تساعد على التفاعل مع الآخرين وهي حافز لأن يكون الفرد مستقلاً وذات ثقة وخبرة في تطوير ذاته من (Beker,2006,162)

نظرية الجشطت (Gastalt Theor)

وترى النظرية أن الإنسان حر ويستطيع التحرر من الماضي ويعيش حاضره ويفكر بمستقبله ، فهو له جسم وعقل وعاطفة وأفكار تعمل بشكل متداخل في ما بينها وانه قادر على الوعي والاختيار ولديه القوه التي تمكنه من العيش بفاعلية واستعادة ذاته وخبراته وترى أن الانسان قادر على تذكر الماضي والتوقع المستقبل القادم والعيش في الحاضر والانسان خير بطبعه والشخصية ما هي الانتاج تفاعل الفرد مع بيئته وكما يدركها ومن خلال تفاعله يحدث التطور والتفاعل والشخصية تنمو وتتفاعل بشكل مستمر ودون توقف ، ويعتبر نمو الشخصية وتفاعلها دعما لذاته(العزة، ٢٠٠٩: ١٥٩) تؤكد هذه النظرية أن السلوك الإنساني لا يفهم الا من خلال البيئة التي تحيط به وفهم سلوكه على ضوءها وتؤكد على مبدا الكل بدل الأجزاء (الخواجا، ٢٠٠٢: ١٧٣)وهي النظرية التي تم اعتمادها في البحث الحالي وفي ضوءها تم بناء مقياس استبصار الذات.

مفاهيم النظرية الأساسية basic theoretical concepts:

١-التنظيم الادراكي :يميل الفرد لإدراك الأشياء والمواقف ككليات وبما أن الكل هو الذي يحدد الجزء وليس العكس، فإن العضوية تميل إلى تنظيم مدركاتها وإتمام ما ينقصها من أجل التقليل من التوتر الذي يسببه عدم التنظيم.

٢-الاستبصار : أي إعادة الفرد لبناء خبراته بحيث يصبح لها معنى جديدا غير المعنى السابق، وكلما كان الإدراك واضحا كان الاستبصار للمواقف فعال ويمكن التوصل لحلول للمشكلات التي تواجه الفرد. (Patterson, 1986:189)

٣-التكامل : الإنسان كل متكامل يشعر ويفكر ويسلك كوحدة كاملة. أكد بيرلز على اهمية الخبرة والتجربة أكثر من اهتمامه بالفلسفة ورفض مفهوم العوامل الداخلية والخارجية وتأثيرها على الإنسان ،ويرى أن الإنسان مسؤول عن نفسه وعن حياته ومعيشته وأن السؤال المهم يكمن في معرفة كيفية حدوث الشيء وليس السبب في حدوثه. (العزة وهادي، ٢٠١٦: ٢٧)

ثانيا :دراسات سابقة: Previous studies:

- دراسة (Reba:2010)

(العلاقة بين استبصار بالذات الاكاديمي والتوافق الشخصي لدى المراهقين في المدارس الثانوية في استراليا) ، استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين استبصار الذات الأكاديمي والتوافق الشخصي ، وتكونت عينة الدراسة من (233) مراهقا في المدارس الثانوية في استراليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد قام الباحث بإعداد المقياس الخاص بقياس استبصار الذات الأكاديمي وتبنى مقياس التوافق الشخصي، واستخدام معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية ، ومن اهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استبصار الذات الاكاديمي والتوافق الشخصي لدى المراهقين (80 : 2010 Reba).

-دراسة (Almeida: 2012)

(العلاقة بين كل من استبصار بالذات من جهة وتقدير الذات والتحصيل الدراسي من جهة اخرى لدى المراهقين من الطلاب في مدينة لشبونة) ، استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين كل من استبصار بالذات من جهة وتقدير الذات والتحصيل الدراسي من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٥) مراهقا من اربعة مدارس ثانوية في لشبونة ، طبقت عليهم مقياس الدراسة ، واستخلصت النتائج من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون ، وتمثلت بوجود ارتباط دال بين استبصار الذات الايجابي ، وتقدير الذات المرتفع ، كما اسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين استبصار الذات

والقدرة على التحصيل الدراسي ، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط دال بين استبصار الذات الايجابي والنظرة الايجابية اتجاه المدرسة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات التي قام بها الباحثان من حيث منهج البحث، واختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، واداءات البحث، واجراء الخصائص السايكومترية لها والوسائل الاحصائية المستعملة لمعالجة البيانات وصولاً الى النتائج.

منهج البحث

اتبع الباحثان المنهج الوصفي وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة لواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو كمياً، حيث يصف لنا التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيزودنا بوصف رقمي لتوضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها وعلاقتها بالظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، 2011: 176).

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الأفراد والاشياء والاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، (الجزاني، ٢٠٢٠: ٧٩)، إذا يشمل مجتمع البحث الحالي (2427) طالبة من طالبات الصف الخامس الأعدادي بفرعيه العلمي والادبي بواقع (١٨) مدرسة تابعة المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (١)

توزيع افراد المجتمع وفق متغير اسم المدرسة حسب المدارس المديرية العامة

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
١	ثانوية الابرار	٤٠	١٠	اعدادية الاعظمية	٩٠
٢	ثانوية القاهرة	٥٥	١١	اعدادية زهو العراق	١٦٧
٣	ثانوية الحريري	٦٤	١٢	اعدادية الإسراء	٧٨
٤	ثانوية الفوز	١٠٠	١٣	اعدادية نازك الملانكة	٢٠٠
٥	ثانوية الاعتدال	١٢٨	١٤	اعدادية الشعب	١٩٤
٦	ثانوية المغرب	١٣٣	١٥	اعدادية الثورة العربية	٨٣
٧	ثانوية الرافدين	٤٩	١٦	اعدادية بغداد	١٢٥
٨	اعدادية الفردوس	١٥٢	١٧	ثانوية النسرين	١١٠
٩	اعدادية الوزيرية	٧٠	١٨	ثانوية الزهراء	١٢٤
المجموع					٢٤٢٧

*احصائية مديرية التربية الرصافة الأولى/قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء/٢٠٢٣-٢٠٢٤

عينة البحث

تحدد عينة البحث الحالي على (320) طالبة من الصف الخامس الاعدادي ومن الفرعين العلمي والأدبي الذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث بواقع (160) طالب وطالبة من العلمي و(160) طالب وطالبة من الأدبي العام الدراسي 2023-2024، والجدول رقم (2) يبين ذلك

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث وفق متغير الفرع الدراسي

ت	الفرع الدراسي	عدد الطالبات
1	العلمي	160
2	الأدبي	160
	المجموع الكلي	320

أداة البحث :

أداة البحث هي أداة القياس متغير موضوعي في تحديد عينة البحث من السلوك (أبو جادو، 2002:328) فضلاً عن استخراج الصدق والثبات للمقياس وهي كما يأتي:

1- التخطيط للمقياس:

التخطيط للمقياس بعد اطلاع على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث، تبين ان المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت لعينات مختلفة عن عينة البحث الحالي، لذا قام الباحثان ببناء مقياس استبصار الذات على وفق نظرية الجشطالت

2- تحديد المفهوم المراد قياسه استبصار الذات:

استناداً الى نظرية الجشطالت تم اعتماد التعريف الاتي لمفهوم استبصار الذات انه عملية اكتشاف للذات وإدراك ما هو حاسم في أي موقف من المواقف والنظرة والمراقبة الموضوعية من قبل الفرد لسلوكه الخاص والذي يتضمن امتلاك القدرة على ادارة المواقف الجديدة، والوعي بحدود المعرفة والانفتاح وتقبل الغموض، وفهم الآخرين والضبط الاجتماعي، والالتزام الخلقي، واضافه معنى للحياة (العزة، وهادي، ١٩٩٨ : ١٢٩)

3- تحديد مجالات المفهوم المراد قياسه:

في ضوء التعريف النظري للمفهوم تم تحديد مكونات وابعاد المقياس وهي (المراقبة والنظرة الموضوعية الذات ادارة المواقف الجديدة، المرونة وحب الاستكشاف، القدرة على فهم الآخرين، الالتزام الأخلاقي) .

ب- صلاحية المقياس:

لغرض إعداد فقرات مقياس استبصار الذات بصورته الأولية، قام الباحثان بصياغة الفقرات المقياس كلها بالاعتماد على التعريف النظري والخلفية النظرية استبصار الذات بلغ عدد الفقرات (٣٥) فقرة تغطي اغلب المواقف التي تؤدي الى استبصار الذات طالبات المرحلة الإعدادية وتوزعت الفقرات على خمس مجالات وكل مجال يتكون من (٧) فقرات، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبلغ عددهم (٢٢) محكماً، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) لتحديد صلاحية الفقرات وكانت الفقرات صالحة جميعها.

إعداد تعليمات المقياس:

إن تعليمات المقياس هي بمثابة الدليل الواضح للإجابة عن فقرات المقياس ولزيادة وضوح المقياس في الإجابة تضمنت التعليمات حيث يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس لتعليم المستجيبات على الإجابة بشكل أكثر دقة وصراحة، وأن تعليمات المقياس من المتطلبات الضرورية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، لذا عمدت الباحثة مراعاة هذه التعليمات، على أن تكون مناسبة ودقيقة لأعمار الطالبات، إذ تضمنت التعليمات كيفية الإجابة عن الفقرات من خلال مثال يوضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، كما وضح الباحثان أن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط، لتطمين المستجيبات مع عدم ذكر الاسم وإخفاء الهدف من المقياس كي لا تتأثر المستجيبة به عند الإجابة.

تصحيح المقياس:

وضعت أمام كل فقرة من فقرات استبصار الذات خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وعلى وفق مفتاح التصحيح للفقرات الإيجابية الذي يشير إلى إعطاء الدرجة (٥) للبديل الأول (دائماً)، والدرجة (٤) للبديل الثاني (غالباً)، والدرجة (٣) للبديل الثالث (أحياناً)، والدرجة (٢) للبديل الرابع (نادراً)، والدرجة (١) للبديل الخامس (أبداً) والفقرات السلبية إلى إعطاء الدرجة (١) للبديل الأول (دائماً)، والدرجة (٢) للبديل الثاني (غالباً)، والدرجة (٣) للبديل الثالث (أحياناً)، والدرجة (٤) للبديل الرابع (نادراً)، والدرجة (٥) للبديل الخامس (أبداً).

• التحليل الاحصائي لفقرات مقياس استبصار الذات:

يعد التحليل الاحصائي لفقرات جانب اساس ومهم في بناء المقاييس النفسية، لأنه يشير الى مدى تمثيل الفقرات للسمة التي اعدت لقياسها، (Holden, 1985, 387) وفيما يلي اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

1- القوة التمييزية للفقرات:

ان التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا من الافراد هو الهدف الاساسي للقوة التمييزية للفقرات وهذا يدل على ان الفقرة التي يكون معامل تمييزها، تكون لديها قدرة التمييز بين المجموعتين المتطرفتين وتكون للفقرة دور فعال في مساعدة المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (عودة وآخرون، 2000، ص293). ، طبق الباحثان المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٣٢٠) طالبة وتصحيح استمارات الإجابة ، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27 %) من كل مجموعة إذ اقترح " المتخصصين ن يكون عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية لفقرات بنسبة (27 %) من أفراد العينة (Anastasia, Urbana, 1976, 182)، وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٨٦) طالبة في المجموعة العليا، و (٨٦) طالبة في المجموعة الدنيا، واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً. والجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

جدول (3)
معاملات تميز فقرات مقياس استبصار الذات

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	
دالة	8.542	1.409	2.678	.651	4.104	1
دالة	11.113	1.178	2.023	.702	4.000	2
دالة	10.788	1.147	2.023	.827	3.697	3
دالة	9.789	1.147	2.000	.928	3.558	4
دالة	8.969	1.029	1.895	1.127	3.372	5
دالة	12.418	1.004	1.709	.997	3.604	6
دالة	9.906	1.117	1.697	1.083	3.360	7
دالة	11.509	.966	1.767	1.058	3.546	8
دالة	10.4774	.915	1.720	1.126	3.360	9
دالة	11.223	1.116	2.233	.800	3.686	10
دالة	14.384	.963	1.674	.799	3.616	11
دالة	11.077	1.120	2.058	.686	3.627	12
دالة	12.821	1.178	1.895	.649	3.755	13
دالة	12.275	1.120	1.941	.758	3.732	14
دالة	11.593	1.097	1.918	.7995	3.616	15
دالة	10.330	1.121	1.988	.835	3.546	16
دالة	12.658	1.074	1.895	.768	3.697	17
دالة	8.883	1.236	2.244	.793	3.651	18
دالة	14.545	.904	1.651	.845	3.593	19
دالة	14.692	.923	1.918	.701	3.755	20
دالة	12.762	1.033	1.883	.776	3.662	21
دالة	10.904	1.064	2.174	.869	3.790	22
دالة	15.480	.883	1.616	.860	3.674	23
دالة	14.173	.882	1.790	.882	3.709	24
دالة	13.567	.889	1.662	.974	3.593	25
دالة	12.646	.981	1.755	.947	3.616	26
دالة	14.085	.912	1.593	.938	3.581	27
دالة	12.041	1.064	1.744	.972	3.616	28
دالة	16.349	.890	1.534	.862	3.720	29
دالة	13.344	1.034	1.674	.904	3.651	30
دالة	14.549	.970	1.697	.859	3.732	31

دالة	13.133	.844	1.395	1.152	3.418	32
دالة	8.833	.938	1.418	1.614	3.197	33
دالة	10.064	.745	1.337	1.363	3.023	34
دالة	3.818	.750	1.360	1.129	3.918	35

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (2,32) وكما يبدو من النتائج الموضحة في الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2,32) مما يعني ذلك ان فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات.

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس استبصار الذات:

يمثل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بمحك داخلي او محك خارجي وهذا يدل على مصداقية الفقرة، واذا لم يوجد محك خارجي فيستعمل محك داخلي ، إذ يقصد بالمحك الداخلي هو درجة المستجيب الكلية على المقياس (ملحم ، ٢٠٠٥ ، : ١٩)، اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، حيث إن القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١١٣) ويتضح أن جميع قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١١٣) مما يؤكد ذلك ان الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية.

الخصائص السايكومترية لمقياس استبصار الذات:

١- صدق المقياس (Scale Validity)

يُعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ويشير (Ebel،1972) الى أن الصدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله (: Ebel،1972 (43)، واعتمدت الباحثة نوعين من الصدق للتحقق من صدق المقياس هما:

أ - الصدق الظاهري :

يتحقق الصدق الظاهري من خلال الفحص المبدئي لفقرات الاختبار ومدى إتصالها بالسمة المراد دراستها (ربيع ، ١٩٩٤ : 117) ، ولغرض التأكد من قوة وملائمة صياغة الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس متغير استبصار الذات .

ب-صدق البناء:

تري انستازي (Anasitasi 1976) بأن صدق البناء هو أحد الطرق الأساسية للمقاييس السلوكية التربوية (139 : Anasitasi، 1976) ، ويركز هذا النوع من الصدق على نوع من الوصف السلوكي الأشمل في حساب الصدق ، لكونه يلقي الضوء على طبيعة السمة المقاسة والظروف التي تؤثر في تطورها لذا يعتبر دليلاً على صدق المقياس .

٢-ثبات المقياس: تم استخراج الثبات بطريقتين وكانت عينة الثبات لطريقة إعادة الاختبار (100) أما بالنسبة لعينة الثبات لطريقة الفا كرونباخ فقد استخدمت الباحثة (100) فرد من عينة التحليل الإحصائي البالغة اختيروا بصورة عشوائية.

الجدول (4)

قيم الثبات بطريقة اختبار وإعادة اختبار والفاكرونباخ
قيمة الثبات لمقياس استبصار الذات

إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
٠.٨٨٠	٨٤٠.٠

٣- المؤشرات الإحصائية لمقياس استبصار الذات:-

ان المؤشرات الإحصائية يتم توزيعها توزيعاً اعتدالياً بين افراد مجتمع البحث الحالي. كما موضح بالجدول (5)

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس استبصار الذات

320	حجم العينة Sample Siz
94.1281	الوسط الحسابي Mean
93.5000	الوسيط Median
91.00	المنوال Mode
5.510	الانحراف المعياري Std. Deviation
30.369	التباين Variance
-.009	الالتواء Skewness
.331	التفرطح Kurtosis
140.00	المدى Range
56.00	أدنى قيمة Minimum
175.00	أعلى قيمة Maximum

في الجدول اعلاه يشير الى ان معظم المؤشرات الاحصائية المستخرجة لمقياس استبصار الذات كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعني ان العينة تمثل المجتمع.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف الى مستوى استبصار الذات لدى الطالبات المرحلة الإعدادية.

من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس استبصار الذات، على أفراد عينة البحث البالغة (320) طالبة اذا بلغ المتوسط الحسابي للعينة (94.118) بانحراف معياري قدرة (5.510)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (105)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (35.33) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.64) عند مستوى دلالة (0.05) وظهر ان مستوى استبصار الذات لدى افراد العينة دون المتوسط الجدول (6)

الجدول (6)

نتائج اختبار التائي لعينة واحدة للاختبارين لتعرف دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
320	94.118	5.510	105	35.33	1.64	دالة

وتشير الادبيات الى ان استبصار الذات يرتبط بسلوك العنف الناتج عن الاحساس المتكرر بالإحباط، وبما ان الظروف الضاغطة التي يمر بها الطالب العراقي تولد لديه قلقاً وضعفاً في الثقة بالنفس ، وكما أكد براينول وبيتا ان هذه العوامل لها تأثير سلبي على استبصار الذات ومع تزايد تلك المشكلات يواجه الفرد (Brianol Betty, 2006: 154) صعوبات في فهم ذاته واستبصاره بها فتظهر عليه آثار الشعور بالإحباط والشكوى الدائمة من الظروف المحيطة أو يغلب على تفكيره التشاؤم ورغبته في أن يكون شخصاً آخر.

الهدف الثاني : التعرف الى الفرق في استبصار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير التخصص (العلمي /الادبي).

من أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس استبصار الذات على أفراد عينة البحث البالغة (320) طالبة اذا بلغ المتوسط الحسابي للفرع العلمي (80.1) بانحراف معياري (11.06)، بينما المتوسط الحسابي للفرع الأدبي (75.2) بانحراف معياري قدرة (8.24) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (35) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية، (318) وظهر ان توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفرعين العلمي والأدبي لصالح العلمي في استبصار الذات والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في استبصار الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير الفرع الدراسي (علمي، ادبي).

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة
علمي	160	80.1	11.06	318	35	1.96	دالة
ادبي	160	75.2	8.24				

الاستنتاجات:

توصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الآتية أن عينة البحث:

- 1- ان أفراد عينة البحث مستوى استبصار الذات لديهم دون المتوسط .
- 2- توجد فروق في مستوى استبصار الذات لدى افراد العينة تبعا لمتغير الفرع الدراسي (علمي ، ادبي) لصالح العلمي .

-التوصيات (Recommendation) :

في ضوء النتائج توصل الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها هي :-

- 1- الضرورة تدريب المرشدين التربويين من قبل المختصين في الارشاد النفسي في معهد التدريب التابع لمديرات العامة للتربية على استعمال فنيات نظرية بيرلز.
- 2- الاستفادة من اداة البحث مقياس استبصار الذات كأداة أو برنامج ارشادي البحث الحالي يمكن تدريب المرشدين في المدارس على توصيات عملهم الارشادي .
- 3- ضرورة عقد ندوات وورش عمل ومحاضرات من قبل المرشدين التربويين ذات العلاقة بمفهوم استبصار الذات لدى الطالبات في المدارس الإعدادية.

-المقترحات (Suggestions):

- 1- دراسة لمعرفة علاقة استبصار الذات بمتغيرات أخرى لم يشملها البحث الحالي مثل التنظيم الداخلي للذات الذكاء والصحة النفسية.
- 2- دراسة باستعمال أداة أخرى لقياس استبصار الذات ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية
- 3- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستخدام أساليب ارشادية أخرى.

المصادر:

- ❖ حسن ، احمد (٢٠٠١) ، دور المسرح في اكتساب بعض المهارات الاجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، مصر
- ❖ الشرقاوي ، انور حمد ، (١٩٩٢) : علم النفس المعرفي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ❖ العزة، سعيد حسني ،جودت عبد الهادي(٢٠١٥): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الثقافة للنشر ،عمان، الأردن
- ❖ قاسم ، عبدالله محمد(٢٠١١): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، عمان، دار الفكر.
- ❖ زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة، مصر، عالم الكتب

- ❖ الجيزاني، محمد كاظم جاسم (٢٠٢٠): مناهج البحث للعلوم التربوية والنفسية، مكتبة زكي للطباعة، ط١، بغداد-العراق
- ❖ عبد الحافظ، سلامة (٢٠٠٧) : علم النفس الاجتماعي ، المكتبة الوطنية ،
- ❖ . مطير ، كريم عبد الحسين (٢٠١٤) : اثر اسلوبي كشف المشاعر والتعليمات الذاتية في تنمية استبصار الذات لدى شرطة المرور في واسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد
- ❖ أبو جادو ،صالح محمد (٢٠٠٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة عمان .
- ❖ علاء عبد المنعم، غالب محمد رشيد (٢٠٢٢): استجابة الحزن لدى الطلاب المعيّدين في الصف السادس الاعدادي، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (١١٦) -المجلد (٢٨) السنة ٢٠٢٢ .
- ❖ عريبي ، حذيفة مظهر ، العامري ، علي محسن ياس : الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد(١١٦)-المجلد (٢٨) السنة ٢٠٢٢ .
- ❖ د. دنيا طيب رضا البرزنجي :فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية (المراهقين) في مدينة خانقين، مجلة كلية التربية الاساسية ،المجلد(٢٢)-العدد(٩٣)-السنة ٢٠١٦ .
- Brinol, P. Petty, R. (2006) Discrepancies between explicit and implicit self-concepts consequences for information and social psychology.
- Patterson.(1986) Theories of Counseling and psychotherapy ,Harper and Raw N.Y ،

Self-Insight among middle school students

Researcher. Naglaa Ami

College of Basic Education - Al-Mustansiriya University
07724994518

Naglaaamir95@uomustansiriyah.edu.iq

Prof. Dr. Muhammad Kadhim Al-Jizani

College of Basic Education - Al-Mustansiriya University
07724377769

Dr.mohammeadjassem@gmail.com

Abstracta :

Self-insight arises from an objective view of the self, that is, the individual is freed from self-deception, has the ability to manage new situations, is flexible and loves exploration, is able to benefit from his previous experiences, and has self-confidence and sensitivity towards others. Insight comes from awareness of the self in which individuals' experience is included, as it develops over time such that the self becomes able to confront the actions it experiences and take action. The right decisions.

Studies have shown that the person who is most open to experiences and most creative is the person who has high insight into himself. Therefore, there is importance for the creative personality and their influence on the person being more responsive For urgent things, more alert, and more sensitive to the environment

Self-insight also affects the goals that the individual sets for himself, as it represents the first aspect of cognitive achievement that should be linked to the growth of other basic perceptions about the world (Al-A'sidah, 1993: 95), and it affects social activities and the individual's psychological and social compatibility. Misadjustment arises. From their inability to gain insight into themselves (Qasim, 1998: 148). The slow development of self-awareness is a reason for enhancing violent behavior, as the individual who lacks self-awareness often deliberately uses violence against himself or against any other person (Buckley, 2004:71).

The current research aims to identify self-insight among middle school students, and in order to verify this, the researcher built a self-insight scale consisting of (35) distributed over five domains in its final form, and after confirming the psychometric properties of the scale, the tool was applied to a sample of (320). Female students were chosen intentionally from a group of middle schools affiliated with the Baghdad Al-Rusafa First Education Directorate for the academic year 202-2023. Processing the data using appropriate statistical methods. The results were reached. The following:

The research sample of female students has self-awareness.

There is no statistically significant difference.

As a continuation of the current research, the researcher came up with a number of recommendations and proposals.

Keywords: self-awareness, middle school students.

Self-awareness among middle school students.